

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار ووقائع القدس

تقرير يومي

٩/ كانون الأول/ ٢٠١٨

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٤ • الصفدي: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي شرط للسلام الإقليمي
- ٤ • الأردن يصوت على مجموعة قرارات أممية لصالح القدس
- ٤ • الأردن يصوت ضد مشروع قرار يدين "حماس"
- ٥ • مباحثات أردنية فلسطينية تطال قطاع التعليم

### القدس في أقوال الهاشميين

- ٦ • من رسالة وجهها الملك عبد الله الأول المؤسس بن الحسين رحمه الله إلى وزير الخارجية البريطانية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤٨م عن القدس

### شؤون سياسية

- ٦ • تأييد ٨٧ دولة للقرار الأمريكي يشعل الضوء الأحمر ويدعو للقلق
- ٨ • الوطني الفلسطيني" يطالب البرلمانات الإسلامية والعربية بتحمل مسؤولياتها تجاه القدس
- ٩ • التذمر من السياسة الاسرائيلية
- ٩ • مجلس جامعة نيويورك يدعم اقتراح طالبة إسرائيلية بمقاطعة بلدها

### اعتداءات

- ١٠ • انهيارات وتشققات أرضية جنوب الأقصى بسبب حفريات الاحتلال للأنفاق
- ١٠ • مواجهات ليلية في أحياء بمدينة القدس
- ١٠ • عائلة مقدسية تشرع بهدم مبناها في سلوان بضغط من بلدية الاحتلال
- ١١ • توزيع إخطارات هدم في القدس.. وتوسعة بؤرة استيطانية جنوب نابلس
- ١٣ • مستوطنون يطوفون بمسيرة استفزازية حول أبواب الأقصى ويعريدون في القدس القديمة

### شؤون مقدسية

- ١٣ • خطيب الأقصى يحذر من تورط محامين في الأردن وفلسطين بتسريب البيوت في القدس
- ١٤ • "المحامين" تخاطب نظيرتها الفلسطينية حول محام متورط ببيع أرض لليهود

### فعاليات

- ١٥ • "الحياة في القدس" بمعرض في إسطنبول

## تقارير

- أبرز قرارات ترمب وتصريحاته المتعلقة بالقضية الفلسطينية منذ إعلانه القدس عاصمة لدولة الاحتلال ١٥
- عام يمر على قرار نقل سفارة أميركا للقدس وسط تصعيد فلسطيني ١٦
- مدينة القدس وقائع ومعالم
- الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس ١٨
- آراء عربية
- الوصاية الهاشمية على القدس بين الأكيد والتأكيد ٢٠
- "تداء إلى الأقصى" .. صرخة أردنية في وجه الاحتلال ٢١
- ممتلكات الأردنيين في القدس ٢٣
- آراء عربية واجنبية مترجمة
- كيف يُستهدف الفلسطينيون في القدس بحملة تطهير عرقي؟ ٢٤
- روتين الاقتحامات الإسرائيلية الليلية.. رعب واختطاف وقتل! ٢٧
- من ذاكرة فلسطين
- ٣١ عاماً على انتفاضة الحجارة الأولى ٣٠
- مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس
- عناوين من مكتبة اللجنة. ٣١
- اخبار بالانجليزية
- Jordan votes to support UNRWA, condemn Israeli colonization ٣٢

## الأردن والقدس

الصفدي: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي شرط للسلام الإقليمي

عمان - منير عبد الرحمن - قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن تحقيق الأمن والاستقرار والسلام الإقليمي لا يتم إلا من خلال إنهاء الاحتلال وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

وتمن الصفدي خلال مباحثاته اليوم السبت مع مفوض المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي كريستوس ستيليانيدس، الموقف الأوروبي الداعم لحل الدولتين وأهميته في إيجاد أفق سياسي يخرج العملية السلمية من حالة الجمود الخطرة...>>

القدس ٢٠١٨/١٢/٩

\*\*\*

### الأردن يصوت ضد مشروع قرار يدين "حماس"

الأمم المتحدة - وكالات - صوت الأردن بالإضافة إلى ٥٧ دولة أخرى، ضد مشروع القرار الأمريكي حول ادانة حركة حماس في الجمعية العامة للأمم المتحدة. من جانبها اعتبرت حركة حماس بان فشل المشروع الأمريكي في الأمم المتحدة يمثل صفة لإدارة الأمريكية وتأكيداً على شرعية المقاومة ودعمًا سياسياً كبيراً للشعب والقضية الفلسطينية. وأحبط أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، مساعي الولايات المتحدة تمرير قرار يدين حركة "حماس" الفلسطينية.

واعتبرت صحف عبرية بينها "هآرتس" نتيجة التصويت "صفة للإدارة الأمريكية وإسرائيل". ولم يتمكن مشروع القرار من تخطي عتبة ثلثي الأصوات المطلوبة لاعتماده، ولم تدعمه سوى ٨٧ دولة، فيما عارضته ٥٧، وامتنعت ٣٣ دولة عن التصويت. وقبيل التصويت، وافقت الجمعية العامة على ضرورة حصول مشروع قرار واشنطن على غالبية ثلثي أصوات الجمعية، لاعتماده.

وحصل مشروع القرار الذي تقدمت به واشنطن على موافقة ٨٧ دولة، واعتراض ٥٧، وامتناع ٣٣ من أعضاء الجمعية العامة، بينما كان يحتاج لأغلبية الثلثين.

وحصل قرار الجمعية العامة بخصوص ضرورة موافقة ثلثي الأعضاء، كشرط لاعتماد مشروع قرار واشنطن، على موافقة ٧٥ صوتاً، مقابل اعتراض ٧٢ دولة، وامتناع ٢٦ عن التصويت.

يشار إلى أن مشروع القرار الأمريكي يطالب بإدانة حركة "حماس" وإطلاق الصواريخ من غزة، دون أن يتضمن أي مطالبة بوقف الاعتداءات والانتهاكات المتكررة التي ترتكبها إسرائيل بحق

الفلسطينيين. وردا على هذا المشروع، تقدمت أيرلندا وبوليفيا، الخميس، بمشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، يتضمن تعديلات على مشروع القرار الأمريكي.

ويدعو مشروع أيرلندا وبوليفيا إلى تحقيق حل للقضية الفلسطينية، استناداً إلى القرارات ذات الصلة، بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤، الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية. واعتمد مجلس الأمن القرار ٢٣٣٤ في ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦، قبل أسبوع واحد فقط من انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي امتنع فيه واشنطن عن استخدام حق النقض، ودعا للوقف الكامل والفوري للاستيطان باعتباره غير شرعي، مع تأكيد مبدأ "حل الدولتين".

الغد ٢٠١٨/١٢/٨ ص ١

\*\*\*

### مباحثات أردنية فلسطينية تطل قطاع التعليم

عمان - بترا - بحث أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أيمن المفبح وعضو مجلس إدارة مؤسسة محمود عباس الفلسطينية الخيرية طارق عباس أمس سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما وتنسيق كافة الأمور لتقديم المساعدات لأبناء الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة. وأكد المفبح أن الهيئة تعمل بناء على التوجيهات المباشرة لجلالة الملك عبدالله الثاني للعمل بكامل إمكانياتها لإيصال المساعدات إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، والوصول إلى كافة الأسر المحتاجة هناك، مؤكداً أن الأشقاء الفلسطينيين هم الرحم الموصول للشعب الأردني، وأن الهيئة لن تدخر جهداً في تقديم كل مساعدة ممكنة لهم. وأكد المفبح استعداد الهيئة لتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني وتنسيق التعاون وتعزيزه مع مؤسسة محمود عباس لما فيه الخير لكافة أبناء الشعب الفلسطيني والتخفيف من المعاناة اليومية والظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها. من ناحيته لفت عباس لدور الأردن المحوري بشكل عام والهيئة بشكل خاص في مساعدة أبناء الشعب الفلسطيني؛ حيث تعتبر المملكة البوابة التاريخية والرئيسية لأبناء الشعب الفلسطيني، مثنياً جهود الهيئة لتوفير متطلبات الحياة الأساسية للشعب الفلسطيني ووصولهم إلى جميع المحتاجين في كافة أنحاء الوطن وبذل كل ما يستطيعون تقديمه للضفة الغربية وقطاع غزة رغم كل العقبات والمعوقات التي تواجههم. وأكد عباس تعزيز سبل التعاون ورفع مستوى العمل المشترك بين المؤسسة و الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية في مختلف المجالات الإنسانية التي تمس حياة المخيمات الفلسطينية بشكل مباشر. وفي نهاية اللقاء قدم عباس درعا تذكارية باسم مؤسسة محمود عباس للهيئة الخيرية الهاشمية.

الغد ٢٠١٨/١٢/٩ ص ٧

\*\*\*

## القدس في أقوال الهاشميين

جاء في رسالة وجهها الملك عبد الله الأول المؤسس بن الحسين رحمه الله إلى وزير الخارجية البريطانية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤٨م عن القدس ما يلي:

"... في هذه الدقيقة تهاجم المنظمات اليهودية حي القطمون العربي بالقدس الشريف وتهاجم القنصلية العراقية الملكية التي تدافع عنها فئة من جيش شرقي الأردن، احتج على عملهم هذا والانتداب لم ينتهي والمندوب السامي يحمل مسؤولية الأمن، أرجو اصدار الأمر لقوات جلالتة البريطانية في أن يوقف هجومهم....، وقد أمرت بإعداد القوة الكافية لتقوم بحماية أرواح العرب وقدسيسة المسجد الأقصى وسأكون على رأسها....".

٢٠١٨/١٢/٩

\*\*\*

## شؤون سياسية

تأييد ٨٧ دولة للقرار الأمريكي يشعل الضوء الأحمر ويدعو للقلق

الانباط - وكالات بالرغم من الترحيب الفلسطيني والعربي بسقوط مشروع القرار الأمريكي الذي صوتت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الخميس الماضي لادانة حركة «حماس» لإطلاقها صواريخ على الأراضي المحتلة بعد نجاح الكويت بأكثرية ثلاثة أصوات فقط، في تمرير قرار إجرائي ينص على وجوب حصول مشروع القرار على أكثرية الثلثين لاعتماده، وهي غالبية تعذر على واشنطن تأمينها في التصويت. رغم ذلك إلا ان محللين اعتبروا ان تأييد ٨٧ دولة للقرار الأمريكي يدعو للقلق الشديد معربين عن قلقهم من "القادم" خاصة بعد تأييد عدد كبير من الدول الأوروبية للقرار الأمريكي، منتقدين الدبلوماسية الفلسطينية مطالبينها بتفعيل دورها والعمل على معالجة وترميم العلاقات الدولية، خشية خسارة الجولات القادمة في الأمم المتحدة. وطالب المحللون حركتي فتح وحماس للإسراع بإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية خاصة أن الانقسام كان سبباً كبيراً في تأييد عدد من الدول للقرار الأمريكي الذي حصل على تأييد ٨٧ دولة مقابل ٥٧ ضد و ٣٠ امتنعوا من التصويت. وقال الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري: "صحيح أن القرار الأمريكي سقط لعدم حصوله على ثلثي الأصوات؛ لكنه حصل على أصوات كما ونوعاً من المفترض أن تشعل كل الأضواء الحمراء، والشروع في البحث لماذا حصل ذلك؟ ما الأسباب؟ ومن المسؤول؟ وكيف الحفاظ على الدعم الدولي وتطويره؟ وأضاف عبر صفحته في الفيسبوك: "الوحدة الفلسطينية التي تجلت بوضوح ضد إدانة المقاومة في الأمم المتحدة من المفترض أن تشكل فرصة لفتح وحماس لمراجعة مواقفهما وعمل كل ما يلزم لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة قبل الندم ساعة لا ينفع الندم". بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي ناجي الظاظا: "إن فشل الولايات المتحدة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي في تمرير مشروع قرار يدين حماس وفصائل المقاومة يعطي شعبنا قوة إضافية تجاه

تعزيز العمل المشترك والمشاركة لإعادة بناء نظام سياسي قائم على مقاومة الاحتلال وليس التصالح معه. وقال الكاتب والمحلل السياسي إياد القرا: "إن أمريكا فشلت في تمرير القرار؛ لكن نجحت في طرح القضية والحصول على دعم كبير من الأصوات مقارنة بالدعم المقدم للقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة". وأوضح أن "إسرائيل" فشلت في الحصول على ثلثي الأصوات، لكنها نجحت في الأغلبية ٥٠+١، وهي تعد فرصة لطرح وجهة نظرها، والأهم أن نعيد ترميم علاقاتنا الدولية، حتى لا نخسر غيرها". وأضاف: "حماس نجحت في الإفلات من القرار، لكن لديها الكثير لتفعله في علاقاتها الخارجية، فمن صوت صوت لصالح القضية الفلسطينية وليس المقاومة". أما الباحث في العلوم السياسية خالد النجار، أكد أن التحول الخطير لدول العالم يُعد ضربة قاسية في خاصرة القضية الفلسطينية رغم فشل القرار. وأوضح أن الغالبية العظمى هيمنت على الحق الفلسطيني، وساندت القرار بعفويتها وجهلها أمام دبلوماسية حماس المنحصرة بين دول ومنظمات محدودة، وولفت إلى أن باقي الأعضاء الذين صوتوا ضد القرار جمعتهم مصالح العداء لأمريكا وحلفائها في المنطقة. واعتبر المحلل رامي عبده: "إن خارطة التصويت في الجمعية العامة مرعبة"، وهي "حصار مُر لزرع بائس" (في إشارة إلى ضعف الدبلوماسية الفلسطينية). وقال الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم في مقالة له بعنوان: "لماذا التراجع في الأمم المتحدة؟": "صحيح فشلت الولايات المتحدة في تمرير مقترح أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يدين حماس والجihad الإسلامي، ولكنه في ميزان "إسرائيل" نجاح ويعبر عن تراجع في مواقف كثير من الدول التي كانت تساند وتقف مع الحق الفلسطيني، ودليل عجز ليس الدبلوماسية الفلسطينية إنما شيخوخة النظام السياسي الفلسطيني وعدم قدرته على النظر ما يجري حوله من تحولات في مواقف دول عربية وروسيا والهند والصين وأفريقيا والبرازيل". وأشار الكاتب إلى وجود شعور بالخيبة والاحباط والهزيمة يحول الانجازات البسيطة إلى انتصارات كبرى، وأضاف "يتفاخر فريق من الفلسطينيين بأنه استطاع إفشال القرار، وأنه انتصار لدبلوماسية الشرعية الفلسطينية، ويطالب هذا الفريق حماس بتقديم الشكر له على هذا الإنجاز". بينما علق الكاتب والمحلل السياسي عاهد فروانة بالقول: "المقلق في التصويت الأخير على قرار ادانة المقاومة الفلسطينية هو أن دول الاتحاد الأوروبي صوتت لصالح القرار مع عدد من الدول الأفريقية وهذا يعطينا مؤشر خطير على ضرورة العمل بجهد أكبر من أجل إعادة هذه الدول للتصويت لصالحنا". وأضاف: "لا شك أن القيادة والدبلوماسية الفلسطينية نجحت في عدم تمرير هذا القرار الخطير وهذا يحسب لها ولكن امامها عمل كبير من أجل استعادة هذه الكتلة التصويتية الكبيرة حتى لا تتسرب من بين ايدينا كما يحاول ترامب ونتتياهو عمله، وهذا يتطلب تحقيق الوحدة والمصالحة حتى لا ندع مبررا لمن يحاولون اللعب على هذا الوتر الخطير". وكانت الولايات المتحدة الاميركية فشلت مساء الخميس في تمرير قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين المقاومة الفلسطينية.



الوطني الفلسطيني" يطالب البرلمانات الإسلامية والعربية بتحمل مسؤولياتها تجاه القدس

المدينة نيوز :- طالب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يتواجدون في المملكة، الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها وإلزام حكوماتها بالوفاء بالتزاماتها المالية التي أقرتها القمم العربية تجاه القدس.

ودعوا في اجتماع عقده اليوم الخميس في مقر رئاسة المجلس في عمان، إلى الالتزام بما جاء في مبادرة السلام العربية التي نصت على انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من كافة الأراضي العربية المحتلة ١٩٦٧، ومن ثم إقامة علاقات مع إسرائيل.

وأعربوا عن تقديرهم لموقف الأردن ملكا وحكومة وشعبا وبرلمانا، وخاصة المواقف الأخيرة لجلالة الملك عبدالله الثاني التي تميزت بالشجاعة والصلابة في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية وفي القلب منها مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس كضمانة للأمن والاستقرار في المنطقة ، وفق بئرا .

وأكدوا في الاجتماع الذي ترأسه رئيس المجلس سليم الزعنون، التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وعودة اللاجئين إلى ديارهم وفق القرار ١٩٤، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وفقا لقرارات الشرعية الدولية، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حتى نيل كافة حقوقه المشروعة.

وطالبوا مؤسسات دولة فلسطين بكافة اختصاصاتها بتوفير متطلبات الصمود في مدينة القدس، وتنفيذ كافة القرارات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني التي نصت على تقديم المزيد من الدعم المادي للمدينة المقدسة وأهلها لتمكينهم من مواجهة سياسية الاحتلال التي تضغط وبشكل يومي على كافة مفاصل الحياة للمقدسيين.

وأعربوا عن رفضهم لمحاولات الإدارة الأمريكية إدانة حركتي حماس والجهاد في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ودعوا إلى الإسراع في إنهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تشكل صمام أمان لحماية المشروع الوطني، وذلك من خلال تطبيق اتفاقيات المصالحة الوطنية.

المدينة ٢٠١٨/١٢/٧

\*\*\*

## التذمر من السياسة الاسرائيلية

مجلس جامعة نيويورك يدعم اقتراح طالبة إسرائيلية بمقاطعة بلدها

صوت مجلس طلاب جامعة نيويورك للمرة الأولى لمصلحة اقتراح يدعو إلى مقاطعة الشركات التي تتعاون مع إسرائيل، بمبادرة طالبة إسرائيلية تدرس في الجامعة. ووفقا لوكالة "معا" الفلسطينية، فقد أيد الاقتراح أكثر من ٦٠ تنظيما طلابيا و٣٠ عضوا في الهيئة التدريسية. وقالت الطالبة الإسرائيلية روز آساف صاحبة الاقتراح لصحيفة هآرتس، إن "حركة المقاطعة BDS سوف تحقق العدالة لعائلتها في إسرائيل وللفلسطينيين". وستقوم آساف وطالبتان بتقديم الاقتراح للتصويت أمام مجلس شيوخ الجامعة، ثم في مجلس إدارة الجامعة، وفي حال تمت المصادقة عليه ستكون الجامعة ملزمة بتطبيقه. وأيد التصويت الذي استمر ليلة كاملة ٣٥ من أعضاء مجلس الطلبة، وعارضه ١٤ وامتنع ١٤. وتظاهرت مجموعة من الطلاب الإسرائيليين، اليهود ومن معارضي حركة المقاطعة خارج قاعة التصويت.

ومن المنظمات التي أيدت القرار اتحاد الطلاب السود، المنظمة المناهضة للفاشية، اتحاد النساء الآسيويات، وأيضا منظمات أخرى مثل نادي "الفاوتري-سالم" التابع للجامعة.

وساندت طالبتان من منظمة "طلاب من أجل العدل لفلسطين" لين دويك وبيان أبو بكر، زميلتهما روز آساف التابعة لمنظمة "الصوت اليهودي للسلام (JVP)" ويدعو الاقتراح المطروح، على الجامعة إلى الامتناع عن الاستثمار وإيقاف التعاون مع أي شركة: "تريح من انتهاك حقوق الفلسطينيين، احتلال فلسطين، الاستمرار ببناء المستوطنات غير المعترف بها بموجب القانون الدولي". ويشير الاقتراح إلى ثلاث شركات وهي شركة "كاتريبلر" و"جنرال إلكتريك" و"لوكهيد مارتن"، تتعاون معها بعض الكليات في الجامعة. وتطرق الاقتراح إلى تصويت مجلس الطلاب نفسه عام ١٩٨٥ لمصلحة مقاطعة الأعمال التجارية في جنوب إفريقيا خلال فترة الفصل العنصري "الأبرتهايد". وروز آساف طالبة علوم سياسية وأدب أمريكي، مولودة بالولايات المتحدة لأبوين إسرائيليين وتحمل الجنسية الإسرائيلية، وترى أهمية عرض القضية الفلسطينية من خلال إسرائيليين. وقالت: "عندما يتحدث اليهود الإسرائيليون عن مثل هذه المواضيع ينصت الناس.. لذلك كان من المهم لي استخدام صوتي لمساندة الفلسطينيين". وتابعت: "الكثير من أقاربي في إسرائيل لا يتفقون معي في المواضيع السياسية، لكننا في النهاية عائلة، أنا أدرك أن BDS سيجلب العدل أيضا إلى عائلتي والفلسطينيين". وأشارت أيضا إلى أن لدى عائلتها مخاوف من أن يتسبب نشاطها في الحرم الجامعي بإلحاق الضرر لها كما جرى مع الطالبة الأمريكية لارا قاسم التي احتجزت في مطار بن غوريون الصيف الماضي بسبب تأييدها لحركة المقاطعة على إسرائيل، وعلقت قائلة: "حاليا قانون المقاطعة (في إسرائيل) يتعلق بالأجانب، وأنا إسرائيلية. لكن هذا يقلق عائلتي. هذا فعلا مخيف". معا

الدستور ١٨/١٢/٩/٢٠١٨/ص ١٨

\*\*\*

## اعتداءات

انهيارات وتشققات أرضية جنوب الأقصى بسبب حفريات الاحتلال للأنفاق

أكد مركز معلومات وادي حلوة - سلوان اليوم السبت، حصول انهيارات أرضية وتشققات في أراضي بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك بسبب حفريات سلطات الاحتلال المتواصلة لشق أنفاق أسفل المنطقة باتجاه الأقصى. وحصل انهيار أرضي في أرض خلف "مسجد عين سلوان" بحي وادي حلوة بالبلدة، علماً أن هذه المنطقة لطالما شهدت انهيارات مماثلة بسبب الحفريات المتواصلة للاحتلال أسفل الحي ومبانيه بهدف شق المزيد من الأنفاق المتجهة إلى أسفل المسجد الأقصى ومنطقة البراق.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن سلطات الاحتلال تنفذ منذ سنوات أعمال حفر متواصلة أسفل الحي (وادي حلوة)، إضافة إلى تفريغ الأتربة، ما يؤدي إلى هبوط وتشققات واسعة في أساسات المنازل والشوارع في الحي، وتزداد في فصل الشتاء.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

### مواجهات ليلية في أحياء بمدينة القدس

شهدت أحياء بمدينة القدس المحتلة، الليلة الماضية مواجهات ضد قوات الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة، أطلق فيها الاحتلال القنابل الصوتية والغازية ورد الشبان بالحجارة والمفرقات النارية، ولم يبلغ عن اعتقالات أو إصابات بين صفوف المواطنين. وتركزت المواجهات في عدة أحياء ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، خاصة في حي بئر أيوب وألقت فيها قوات الاحتلال القنابل الغازية بشكل عشوائي. كما تركزت المواجهات في حي عبيد ببلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بعد اقتحامها بأعداد كبيرة من جنود الاحتلال الذين شرعوا بإطلاق القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المطاطية، وتصدى لهم الشبان بالحجارة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

### عائلة مقدسية تشرع بهدم مبناها في سلوان بضغط من بلدية الاحتلال

رام الله - دنيا الوطن - قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): إن عائلة مقدسية، شرعت صباح اليوم، بهدم مبناها السكني في حي وادي قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس، التي أخطرت العائلة بهدم المبنى بحجة البناء دون ترخيص. وأضافت: أن المبنى السكني يعود لعائلة حشيمة المقدسية، حيث يتكون من منزلين بمساحة ١٤٠ متراً مربعاً، وتم تشييده قبل ٢٠ عاماً، ويؤوي أسرتين من ١٤ فرداً.

وكانت البلدية الإسرائيلية، قد أخطرت الشقيقتين جوهر ومراد حشيمة، بهدم منزليهما وأمهلتهما حتى العاشر من كانون الأول/ديسمبر الجاري لتنفيذ قرار الهدم، علماً أنهما حاولا استصدار ترخيص لمنزليهما طوال السنوات الماضية دون جدوى.

ويشار إلى أن قيمة المخالفات والغرامات البلدية التي فرضتها بلدية الاحتلال في القدس، ودفعتها عائلة حشيمة، بلغت نحو ٦٠ ألف شيكل، وآثرت العائلة هدم المبنى بنفسها؛ لتجنب دفع تكاليف الهدم الخيالية للبلدية، إذا ما هدمت بآلياتها المبنى.

دنيا الوطن ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

توزيع إخطارات هدم في القدس.. وتوسعة بؤرة استيطانية جنوب نابلس

القدس المحتلة - وكالات - الرأي- وزعت طواقم بلدية الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس المحتلة أمس الخميس اخطارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية، وأوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية بمدينة القدس، أن طواقم مشتركة من البلدية والقوات الخاصة الاسرائيلية، اقتحمت كافة أحياء القرية وشرعت بتصوير بنايات ومنازل سكنية وطرقا في القرية، ثم علقت اخطارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية بحجة البناء دون ترخيص.

وأضاف أبو الحمص، الى أن الاخطارات علقت على بنايات سكنية قائمة منذ عدة سنوات، إضافة الى تصوير بنايات يدفعها اصحابها مخالفات بناء ويقومون بإجراءات الترخيص لها.

واردف ابو الحمص، ان البلدية تقوم كل اسبوع بعملية اقتحام وتوزيع اخطارات مماثلة ما يؤدي الى خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار في القرية، حيث يلاحق المقدسي في منزله ولا يشعر بالأمن مع عائلته.

وقال «البلدية تتذرع بأن الهدم والاطارات توزع بسبب البناء دون ترخيص في وقت ترفض إعطاء التراخيص للمقدسيين وتكون إجراءات الرخصة معقدة وتكلف مبالغ مالية باهظة.

من جهة أخرى، اقتحم ١٣٥ مستوطنا يهوديا متطرفا امس باحات المسجد الأقصى المبارك-الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الاقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب إن الاقتحامات تمت عبر مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، مرورا من أمام الجامع القبلي وحتى سطح المصلى المرواني ووصولاً الى منطقة باب الرحمة.

واضاف، انه تم خلال عملية الاقتحام الاستماع الى شروحات حول أسطورة وخرافة الهيكل المزعوم من مرشدين متطرفين وسط وقفات وحركات تلمودية استفزازية وتسجيل مصور للنشر والاقتحامات

الاستفزازية التي تأتي تزامنا مع رابع أيام ما يسمى بعيد «الحنوكة» أو «الأنوار العبري»، الذي يستمر ليوم الاثنين المقبل.

من جهتها، تواصل جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أعمال التجريف وشق الطرق والبناء لتوسعة البؤرة الاستيطانية «إيش كودش» المقامة على اراضي المواطنين في قرية جالود جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، في بيان له امس انه في الوقت الذي يواصل فيه مستوطنو بؤرة «احياه» المقامة على اراضي الحوض رقم (١٨) زراعة الاشجار في الجهة الشمالية للبؤرة الاستيطانية، يقوم مستوطنو بؤرة «إيش كودش» بأعمال تجريف وشق طرق وبناء وحدات استيطانية جديدة في الطرف الشمالي للبؤرة الاستيطانية، المقامة على اراضي قرية جالود في الحوض رقم (٢٠) موقع شعب خلة الوسطى.

واضاف دغلس انه منذ أيام تعمل الآليات الثقيلة التابعة للمستوطنين بأعمال تجريف وحفريات وشق طريق في الطرف الشمالي للبؤرة الاستيطانية.

واكد دغلس أن الاعمال التوسعية في البورتين الاستيطانيتين تأتي بالتزامن مع قرار حكومة الاحتلال شرعنة جميع البؤر الاستيطانية، وضمها لمستوطنة «عميحي» الجديدة، حيث يسعى الاحتلال وفقا للخطة لاستيعاب ١١٠٠ عائلة استيطانية، وقرى ستكون مدينة كبيرة حقيقية.

واشار الى ان كتلة المستوطنات اليهودية تطورت على مساحة جغرافية ضخمة، وهذا يعني أن المستوطنين نجحوا في خلق استمرارية البناء والتوسع، وأنشأوا وجودا يهوديا على الأرض، كان من المفترض أن تكون كتلة «شيلو» أرضاً فلسطينية في أي اتفاق دائم مستقبلي، ولكن الآن الحكومة الإسرائيلية تبني مستوطنة جديدة هنا، وتخطط لضم نقاط استيطانية كانت تعرف بأنها غير قانونية وتبيضها، كانت قد أعلنت سابقا بعدم قانونيتها.

من جهة ثانية، سلمت مخابرات الاحتلال أمس، محافظ القدس عدنان غيث قرارا يقضي بمنعه من دخول الضفة الغربية لمدة ٦ أشهر، كما بلغته أنه سيستلم قراراً ثانياً دون الإفصاح عن تفاصيله الأسبوع المقبل. وكانت مخابرات الاحتلال استدعت غيث للتحقيق معه، ويأتي الاستدعاء بعد عدة ايام من الافراج عنه عقب اعتقاله لمدة اسبوع في حملة استهدفت كوادر حركة فتح في القدس.

وأفرج الاحتلال عن المحافظ غيث الأحد الماضي بكفالة مالية، واعتقال منزلي ومنع من دخول الضفة الغربية لمدة ١٤ يوماً. وأصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين امس برصاص قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام لمخيم جنين شمال الضفة الغربية، تخللها دهم وتفتيش عدة منازل. وقالت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في بيان لها ، ان قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وداهمت عددا من منازل المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أسفرت عن إصابة ثلاثة أطفال وشاب بالرصاص الحي في القدم ، وعدد

آخر بالاختناق بقنابل الغاز السامة المسيلة للدموع التي اطلقها جيش الاحتلال صوب المواطنين، وتم نقلهم الى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين لتلقي العلاج.  
من جهتها، اعتقلت قوات الاحتلال امس ١٩ فلسطينيا من مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة. وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان له، ان قوات الاحتلال اقتحمت مناطق متفرقة في مدن رام الله والخليل وجنين وطولكرم، واعتقلت المواطنين الـ ١٩ بزعم أنهم مطلوبون.  
الرأي ٢٠١٨/١٢/٧ ص ٦

\*\*\*

مستوطنون يطوفون بمسيرة استفزازية حول أبواب الأقصى ويعربدون في القدس القديمة  
نظمت عصابات المستوطنين ليلة أمس مسيرة استفزازية طافت فيها حول أبواب المسجد الأقصى المبارك وسط هتافات عنصرية تدعو لهدم الأقصى وبناء الهيكل على أنقاضه، وأخرى تدعو لموت العرب.  
وجرت المسيرة بحراسة وحماية كاملة من قوات الاحتلال وعناصر وحداتها الخاصة التي انتشرت بكثافة في محيط المستوطنين. وقال مراسلنا ان المستوطنين رفعوا مجسمات للشمعدان، ورفعوا أعلام الهيكل المزعوم، وأدوا رقصات وشعائر وطقوس تلمودية بالقرب من أبواب المسجد المبارك، خاصة بابي القطارين والأسباط. في السياق، مارست عصابات المستوطنين عريداتها في القدس القديمة باحتفالات صاخبة وبالاعتداء على المقدسيين وممتلكاتهم، خاصة في شارعي الواد والسلسلة.  
وكانت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم أعلنت عن تنظيمها مساء الخميس، مسيرة ضخمة في القدس القديمة لمناسبة عيد "الحنوكة" العبري. وبيّنت الدعوات التي نشرتها هذه المجموعات المتطرفة على مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، أن المسيرة ستضمن العديد من الفعاليات التي تخدم أسطورة الهيكل وتستفز مشاعر المواطنين المقدسيين.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٧

\*\*\*

### شؤون مقدسية

خطيب الأقصى يحذر من تورط محامين في الأردن وفلسطين بتسريب البيوت في القدس  
سواليف - رصد - استنكر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، في خطبة أمس الجمعة، انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى ومحيطه، ومنها: اقتحامات المستوطنين لساحاته، وإشغال "الشمعدان" في ساحتي النبراق وباب الأسباط. وجدد الشيخ صبري التأكيد أن المسجد حقّ خالص للمسلمين إلى يوم القيامة، وهذه الانتهاكات لن تكسب اليهود أيّ حقّ فيه.

ولفت خطيب الأقصى صبري إلى "تورط بعض المحامين في الأردن وفلسطين وبعض المؤسسات بتسريب البيوت لليهود، من خلال إجراء معاملات مشبوهة ومزورة".

وانتقد إقرار محكمة الاحتلال العليا تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، مؤكداً أنه قرار ظالم جاء بعد خضوع المحكمة للأجهزة الأمنية "الإسرائيلية".

وربط صبري بين وحدة الأمة الإسلامية بالتقوى وعبادة الله باتفاقية "ساكس بيكو"، التي كانت بداية التفرقة بين المسلمين، بينما كانوا في غفلة بسبب انشغالهم بخلافاتهم الداخلية.

وتناول الشيخ صبري مسألة الانقسام الفلسطيني، وأثره السلبي على القضية الفلسطينية، مبيّناً أن هناك من يستفيد من هذا الانقسام، داعياً إلى وحدة الصف لأنه أمر واجب، والاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي.

وقال: "مصلحة العباد والبلاد فوق مصلحة الأفراد، وفلسطين والقدس فوق الجميع، والجميع منهزمون أمام المصلحة العامة، فالانقسام لمصلحة الاحتلال، والتاريخ سيحاسب المقصرين بحق القدس والأقصى". (وكالات)

موقع سوائيف ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

"المحامين" تخاطب نظيرتها الفلسطينية حول محام متورط ببيع أرض لليهود

عمان - إيهاب مجاهد - خاطبت نقابة المحامين، نظيرتها الفلسطينية للتأكد من وجود اسم محام في سجلاتها متورط ببيع أرض لليهود في القدس.

وقال نقيب المحامين مازن رشيدات ان النقابة قامت وبالتدقيق في اسم المحامي والذي تبين انه ليس مسجلا في سجلاتها .

واضاف ان الوثيقة التي نظمت في عمان من خلال كاتب عدل وورد فيها اسم المحامي، تبين للجهات المعنية انها مزورة.

واكد رشيدات، أن النقابة لن تتهاون أو تتساهل مع أي بلاغ يردها حول تورط أو تعاون محامين ببيع وتسريب الأراضي والعقارات الفلسطينية للعدوّ الصهيوني واليهود بأي شكل من الأشكال.

وشدد على أن التعامل في مثل هذه القضايا يعتبر خطأ أحمر، ويدخل في باب التعامل مع العدو، فيما تملك النقابة خيارات وعقوبات رادعة سيتمّ اللجوء إليها فيما إذا ثبت على أي محامٍ التعامل مع الكيان الصهيوني.

الدستور ٢٠١٨/١٢/٩ ص/٤

\*\*\*

## فعاليات

### "الحياة في القدس" بمعرض في إسطنبول

الجزيرة - انطلقت في مدينة إسطنبول التركية فعاليات معرض "الحياة في القدس" لعدد من المصورين المقدسيين.

وافتح المعرض أمس في قاعة مجمع مركز مؤتمرات إسطنبول، ويستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري. ويشارك بالمعرض المصورون: عطا جبر، فايز أبو رميلة، إياد الطويل، محمد دويك، مصطفى الخروف. ويحتوي على أكثر من ٥٠ صورة متنوعة.

وتنقل صور المعرض حياة المدينة المقدسة الاجتماعية والجمالية واليومية والإنسانية والسياسية. ويرعى المعرض ويحتضنه المركز الثقافي التركي يونس إمره الذي يُعنى بتقديم الخدمات الثقافية خارج تركيا كتعلم اللغة والثقافة والفنون التركية، وينشط بالقدس وجميع الأراضي الفلسطينية. وعبر المصورون الفلسطينيون عن سعادتهم لاحتضان تركيا هذه الفعالية، في وقت أدار فيه كثيرون ظهورهم للقدس. وقال الطويل إن صور المعرض اختيرت لتغطي مختلف جوانب الحياة في القدس ونشاط سكانها.

الجزيرة ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

## تقارير

أبرز قرارات ترمب وتصريحاته المتعلقة بالقضية الفلسطينية

منذ إعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال

- ٢٠١٧/١٢/٦: ترمب يعلن اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ويوقع على قرار تأجيل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ويعطي توجيهات لوزارة الخارجية ببدء الإجراءات تمهيداً لنقل السفارة (المصدر)
- ٢٠١٨/١/١٦: بدأت واشنطن تقليص مساعداتها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، دفعت الإدارة الأمريكية ٦٠ مليون دولار للأونروا في يناير/ كانون ثانٍ لكنها حجبت ٦٥ مليوناً أخرى بانتظار مراجعة للتمويل من أصل تعهد قيمته ٣٦٥ مليوناً للعام (المصدر).
- ٢٠١٨/١/٢٥: ترمب يقول لنتنياهو في منتدى دافوس الاقتصادي إنَّ القدس أزيلت عن طاولة المفاوضات (المصدر)
- ٢٠١٨/٢/١٢: ترمب يقول في مقابلة مع "إسرائيل اليوم" إنَّ القدس أزيلت عن طاولة المفاوضات (المصدر).



- ٢٠١٨/٥/١٤: نقل مقرّ السفارة الأمريكية إلى القدس عبر تغيير اللافتة المثبتة على مقر القنصلية، مع الإبقاء على سفارة "تل أبيب" (المصدر).
  - ٢٠١٨/٦/٤: ترمب يوقع قرار تأجيل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس (مصدر).
  - ٢٠١٨/٨/٢٢: ترمب يقول في خطاب في لقاء انتخابي في مدينة تشارلستون الأمريكية إنّ القدس أزيلت عن طاولة المفاوضات (المصدر).
  - ٢٠١٨/٨/٢٤: إعلان الخارجية الأمريكية عن خفض أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين، والمبلغ لم يحدد ولكنه جزء من ٢٣٠.١ مليون دولار مصادق عليها عام ٢٠١٧ كمساعدات اقتصادية للفلسطينيين، ولكن إدارة ترمب أفرجت في وقت سابق من الشهر عن ٦٠ مليون دولار مخصصة للتسيق الأمني (المصدر)
  - ٢٠١٨/٨/٣١: الإعلان عن قطع المساعدات المرصودة للأونروا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار (الخارجية الأمريكية) (المصدر).
  - ٢٠١٨/٩/٨: الإعلان عن وقف المساعدات المرصودة لمستشفيات شرق القدس بقيمة ٢٥ مليون دولار (المصدر).
  - ٢٠١٨/٩/١٠: الخارجية الأمريكية تعلن إغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن (المصدر).
  - ٢٠١٨/٩/١٤: قرار بتقليص ١٠ ملايين دولار كانت معدة لدعم نشاطات تطبيعية تحت عنوان دعم "التعايش" بين اليهود والعرب في دولة الاحتلال والسلطة الفلسطينية (المصدر).
  - ٢٠١٨/١١/٢٤: مسؤولون في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "USAID" يقولون إن الوكالة ستفصل نحو نصف موظفيها في الضفة والقطاع، وستنتهي عملياتها هناك بداية ٢٠١٩.
- موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٧

\*\*\*

عام يمر على قرار نقل سفارة أميركا للقدس وسط تصعيد فلسطيني

القدس المحتلة - (أ.ف.ب) - بعد سنة على اعتراف الرئيس الاميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لاسرائيل، أي أثر خلفه قراره هذا الذي شكل قطيعة مع التوافق الدولي حول وضع المدينة المقدسة؟

في ٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٧ اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في قطيعة مع الدبلوماسية الأميركية المعتمدة منذ عقود. أثار هذا القرار غضب الفلسطينيين وتنديدا من المجموعة الدولية.

أمر ترامب الذي وعد بأن يكون الرئيس الأكثر تأييدا لإسرائيل في تاريخ الولايات المتحدة، بتحضير نقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس.

رحب الإسرائيليون بهذا القرار باعتباره اعترافا منتظرا منذ فترة طويلة بواقع تاريخي. وصفه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه "يوم تاريخي".

ويشكل وضع القدس أبرز المسائل الشائكة في تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. كما، ويريد الفلسطينيون إعلان القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ثم ضمها، عاصمة لدولتهم المنشودة. وتؤكد اسرائيل ان القدس عاصمتها "الابدية والموحدة".

فيما، تعتبر المجموعة الدولية احتلال القدس الشرقية وضماها غير شرعي وتعتبرها أرضا محتلة. وتقع مراكز السفارات الاجنبية خارج المدينة المقدسة وغالبيتها في تل أبيب، من أجل عدم استباق نتائج مفاوضات الحل النهائي.

وتعقبا على قرار ترامب جمد القادة الفلسطينيين علاقاتهم مع الإدارة الاميركية. وفتحت السفارة الأميركية الجديدة أبوابها في ١٤ أيار (مايو) في غياب ترامب لكنه كان ممثلا بابنته ايفانكا وزوجها جاريد كوشنر.

وتزامن الحفل مع حمام دم في قطاع غزة الذي شهد مواجهات عنيفة بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين على طول الحدود. واستشهد ٦٢ فلسطينيا في ذلك اليوم بنيران القوات الاسرائيلية. ومنذ بدء "مسيرات العودة" في ٣٠ آذار (مارس) التي ينظمها فلسطينيون على طول السياج الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة المحاصر، استشهد ٢٣٥ فلسطينيا على الاقل بنيران اسرائيلية وغالبيتهم خلال تظاهرات وصدامات. وقتل جنديان اسرائيليان أيضا في تلك الفترة.

وأعلن نتانياهو بعد قرار ترامب أن العديد من الدول ستحذو حذوه، لكن هذا الامر لم يتحقق. وحدها غواتيمالا قامت بنقل سفارتها الى القدس وابقائها هناك.

أما سفارة باراغواي التي نقلت الى القدس في أيار (مايو) فقد عادت الى تل أبيب بعد أربعة أشهر من تلك الخطوة بسبب تغير السلطة.

وأبدى قادة استراليا والبرازيل والجمهورية التشيكية رغبتهم في نقل سفارات بلادهم الى القدس، لكن بدون اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الاتجاه.

وواصلت العلاقات بين إدارة ترامب والسلطة الفلسطينية تدهورها. وما عزز من الرفض الفلسطيني لأي محاولة وساطة أميركية لتحريك جهود السلام مع اسرائيل، إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وإلغاء القنصلية الأميركية العامة التي تعنى بشؤون الفلسطينيين ودمجها مع سفارتها في القدس، ووقف المساعدة الأميركية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

ويؤكد ترامب أن اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل يزيل عقبة من أمام محادثات السلام المجمدة منذ سنوات.

في حين، يشعر القادة الفلسطينيون بانهم تمكنوا ولو جزئياً من وقف هذا المسار مع عدم صدور مؤشرات كثيرة من كبرى دول العالم في اتجاه نقل سفاراتها في الأشهر المقبلة. ولا يزالون يقاطعون إدارة ترامب.

وعبر الرئيس الأميركي عن قناعته بأن الفلسطينيين سيعودون إلى طاولة المفاوضات متحدثاً عن خطة سلام لا تزال تفاصيلها غير معروفة.

وقال السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) "سنكشف رؤية الرئيس حين تخلص الإدارة إلى أننا وضعنا فيها أفضل الفرص من أجل قبولها وتطبيقها".

الغد ٧/١٢/٢٠١٨ ص ١٩

\*\*\*

## مدينة القدس وقائع ومعالم

الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس

٣:٥: الاستيطان وبناء المستوطنات:

عملت "إسرائيل" خلال العقود الماضية على استكمال مخطتها الاستيطانية الهادفة للسيطرة الكاملة على مدينة القدس، ولتحقيق ذلك استمرت في مصادرة الأراضي، وبناء الجدار العازل حول القدس، وإنشاء البؤر الاستيطانية داخل القدس، وبناء المستعمرات حول القدس لتشكل طوقاً أمنياً حول المدينة المحتلة يفصلها عن باقي المدن الفلسطينية، تمهيداً لتنفيذ مشروع القدس الكبرى على مساحة (٤٤٠ كم<sup>٢</sup>) تمتد من رام الله شمالاً إلى بيت لحم جنوباً، ومن أريحا شرقاً إلى مستوطنة "كريات غنافيم" غرباً. ومن خلال توسيع ما يسمى بحدود القدس شرقاً وشمالاً، وذلك بضم مستوطنة "معاليه أدوميم" التي يقطنها حوالي (٣٥) ألف مستوطن كمستوطنة رئيسية من الشرق، إضافة إلى المستوطنات العسكرية الصغيرة مثل "عنتوت، ميشور، أدوميم، كدار، كفعات بنيامين" من الجهة الشرقية، "والنبي يعقوب، كفعات زنييف، والتلة الفرنسية، كفعات حدشا، كفعات هاردار" من الشمال.

إن عدد المستوطنات في القدس حسب إحصائيات مركز أبحاث الأراضي بلغ (٢٩) مستوطنة، منها (١٤) مستوطنة في الجزء المضموم من القدس، أي ما يسمى حدود القدس الشرقية. وتنتشر هذه المستوطنات في محافظة القدس على شكل تجمعات استيطانية مكثفة تتخذ الشكل الدائري حول المدينة وضواحيها ممثلة بمراكز استيطانية كبيرة المساحة.

وقد تم بشكل رسمي توسيع حدود البلدية "القدس الغربية"، بالاستيلاء على (٢٧٢ كم<sup>٢</sup>) بقرارات مختلفة وبتقييد التمدد العمراني في القدس وتحويل المناطق إلى مستوطنات إسرائيلية، كما حدث في جبل أبو غنيم الذي أقيمت على أرضه "مستوطنة هارحوماه".

لقد قامت سلطات الاحتلال بسلسلة من الخطوات من أجل السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من أراضي القدس، فبدأت عام ١٩٦٧ بضم أراضي (٢٨) قرية ومدينة فلسطينية إلى القدس، وإخراج جميع التجمعات السكانية الفلسطينية من حدود المدينة. وفي العام ١٩٩٣م بدأت مرحلة أخرى من تهويد القدس، وهي عبارة عن رسم حدود جديدة لمدينة القدس الكبرى، (المتروبوليتان)، وتشمل أراضي تبلغ مساحتها ٢٦٠٠ كم<sup>٢</sup> أو ما يعادل ١٠% من مساحة الضفة الغربية، بهدف التواصل الإقليمي والجغرافي بين تلك المستوطنات وإحكام السيطرة الكاملة على مدينة القدس، وشجعت سلطات الاحتلال المنظمات اليهودية المتطرفة على جذب أموال اليهود الأمريكيين الأثرياء لشراء ممتلكات في القدس في صفقات مشبوهة.

وقد أدى وجود المستوطنات إلى خلل في الواقع الديموغرافي العربي في القدس حيث تضاعف عدد المستوطنين بينما قلت نسبة السكان الفلسطينيين الذين يشكلون حالياً نحو ثلث سكان القدس. وقد قدر عدد سكان القدس بشطريها عام ٢٠١٨م بـ (٩٢٠) ألف نسمة منهم (٦٠٠) ألف يهودي في شطري القدس و(٣٢٠) ألف عربي شرقي القدس.

#### الآثار المترتبة على الاستيطان اليهودي في القدس وضواحيها:

إن لعملية الاستيطان "الإسرائيلية" في القدس وضواحيها، آثار سلبية كبيرة على السكان الفلسطينيين يمكن إجمال هذه الآثار بالنقاط التالية:

- مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي التابعة للقرى العربية التي أقيمت عليها المستوطنات.
- تطويق التجمعات السكنية الفلسطينية والحد من توسعها الأفقي والعمودي والحد من استيعاب التزايد الطبيعي للشعب الفلسطيني.
- تهديد بعض التجمعات السكانية الفلسطينية بالإزالة، وخاصة تلك التي تعترض تنفيذ المخطط الإسرائيلي الرامي إلى دمج العديد من المستوطنات المحيطة بالقدس كما هو الحال في تجمع الخان الأحمر.
- إبقاء فلسطيني مدينة القدس وضواحيها في حالة خوف ورعب معزولين عن شعبهم ووطنهم بشكل دائم، والتحكم في حركة الفلسطينيين بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، قطع التواصل الجغرافي بين أنحاء الضفة الغربية وتقسيمها إلى بقع متناثرة.
- الآثار البيئية المتمثلة في التأثير على الغطاء النباتي والمياه الجوفية وتأثيره السلبي على الثروة الحيوانية والنباتية وتشويه البيئة من خلال الطرق الانتفاخية وزيادة نسبة التصحر في المناطق المقامة عليها هذه المستوطنات.

- الآثار الاجتماعية المتمثلة في نشر المخدرات من قبل المستوطنين في المناطق المحيطة بها، فقد ألقت شرطة مكافحة المخدرات القبض على عدد من المستوطنين يقومون بتوزيع المخدرات في عدة مدن فلسطينية.
- التضيق الاقتصادي على الفلسطينيين، فقد عمدت إسرائيل على رفع معدل الأجور في المستوطنات لاستقطاب القوى العاملة الفلسطينية الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف العمل والاقتصاد والتأثير على التعليم والصحة في الضفة الغربية والقدس مما سيؤدي بالضرورة إلى الكساد والتضخم الاقتصادي في هذه المناطق.
- الأعمال التخريبية والاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون كحرق الأملاك والمزروعات وإعطاب المركبات والعريضة ورفع شعارات عنصرية خلال مسيراتهم في البلدة القديمة في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية ضد العرب والمسلمين والاعتداء على مقدساتهم ومقابرهم، وقد تكررت مثل هذه الأعمال التخريبية التي قامت بها ما تسمى منظمة "تدفيع الثمن".

٢٠١٨/١٢/٩

\*\*\*

## آراء عربية

الوصاية الهاشمية على القدس بين الأكيد والتأكيد

محمد عبد الجبار الزين

حينما تتعالى أصوات الحق داعية إلى الوئام وحوار الأديان ويجيب العالم ويتجاوب مع النداء، فذلکم الخير العميم، ودلالة على حضارة واعية.

فكم من فتيل شرّ انتزعت، استجابة لنداء حق معصوم، فإغاثة ملهوف على الأرض خير من رحلة إلى القمر، والمسجد الأقصى المبارك يتعالى منه نداء إلى العالم مستغيثاً، فهل من مجيب لنداء المقدسات، في قدس الأقداس، فأين العالم ليمنع غطرسة تحفر أرض القدس، أنفاقاً لا بغية لها إلا اذكاء نار، وإلهاب الشرر المستطير. ولماذا تُمنع جباه الساجدين من الصلاة في قدسنا وأقصانا؟. فمدینتنا المقدسة أمست بلا طمأنينة لا لمسلم فيها ولا مسيحي ولا حتى ليهودي، وهي التي حظيت باحترام التاريخ وما زالت.

فالقدس مدينة لا تعرف الصخب، ولا الضجر، ولا العدوان، فلماذا القيد ولماذا التهافت على نزع الإيمان والأمان منها، فمن ذا الذي يفهم أولئك المعتدون: أن الحق أبلج، وأن قداسة القدس يُجمع عليها نصف الأرض الكروية فلماذا يمنعون من الاجتماع فيها.

واليوم جاء النداء إلى العالم عن طريق الكلمة التي تفتح الطريق إلى القدس، عبر مؤتمر دولي يحمل (النداء) اسماً ووسماً.

حيث أعلن وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالناصر ابو البصل عن: نية وزارة الأوقاف تنظيم مؤتمر دولي كبير تحت الرعاية الملكية السامية بعنوان: «نداء المسجد الأقصى المبارك... الطريق الى القدس» وأن تنظيم هذا المؤتمر الدولي الكبير بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، في سبيل نصره المسجد الأقصى المبارك والوقوف خلف القيادة الهاشمية في دعم القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. ( هذا المؤتمر يأتي ليؤكد للعالم أمورا منها:

أولاً: التفاعلية والتشاركية مع نداء الأقصى واجب دولي، فأمنُ قدس الأقداس، من أقدس ما ينبغي الحرص عليه في العالم.

ثانياً: التأكيد على أن الوصاية الهاشمية على المقدسات هي من يقينيات الحول الناجعة.

ثالثاً: (الطريق إلى القدس) هي استجابة حتمية للنداء المستغيث المنطلق من تراب القدس.

رابعاً: المشاركون في المؤتمر حتما سيكونون دليلاً على وعي العالم لما في القدس من أحداث.

الخاتمة:

نهيب بهذا المؤتمر وهو برعاية ملكية سامية، مؤكدين حق الكلمة في تلبية نداء الأقصى من جهة، وأهمية الكلمة من جهة أخرى. آمين التوفيق والسداد وأن ينفع الله بهذه الجهود المباركة، تلبية لنداء الأقصى، الذي ننام ونصحو على أمل الفرج القريب له، والعون من الله لأهلنا في مدينة القدس. وكان الله عوناً للمليك على أمانة الوصاية الهاشمية على القدس.

الرأي ٩/١٢/٢٠١٨/ص ١٥

\*\*\*

"نداء إلى الأقصى".. صرخة أردنية في وجه الاحتلال

أنس صويلح

يحمل الاردن على عاتقه شرف الدفاع عن القدس والمقدسات اسلامية كانت ام مسيحية، فالقدس وفلسطين قضية الاردن الاولى رسميا وشعبيا والدليل على ذلك الوصاية الهاشمية على المقدسات ودفاع جلالة الملك عبد الله الثاني الدائم عن القضية الفلسطينية بكل ملفاتها وعلى رأسها ملف القدس الشريف، ولذلك جاء المؤتمر العالمي الذي تنظمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تحت عنوان «الطريق إلى القدس ٢ - نداء إلى المسجد الأقصى المبارك» والذي يعقد في العشرين من الشهر الحالي وبرعاية ملكية سامية.

المؤتمر بمثابة صرخة عالمية يطلقها الاردن من قلب العاصمة عمان لتعم العالم باسره بان فلسطين تتعرض لمؤامرة شرسة يجب على العالم ان يقف وقفة عادلة ويعمل على ردع آلة الاستيطان التي

لم تترك جهدا الا وبذلته في سبيل تحقيق اهدافها والسعي لتهود الاقصى الشريف واحتلال المزيد من الاراضي الفلسطينية.

وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد الناصر ابو البصل يشرف شخصيا على هذا المؤتمر ليكون مؤتمرا عالميا بامتياز من خلال تمثيل الدول الحضور ومحاور المؤتمر التي ستكشف للعالم قدر المؤامرة على المقدسات حيث سيشهد مشاركة محلية وعربية ودولية واسعة من مفكرين وعلماء ورجال دين مسيحيين وسياسيين وهيئات ومؤسسات ومنظمات يتوقع أن يتجاوز عدد المشاركين في هذه التظاهرة العالمية أكثر من ألف مشارك من مختلف دول العالم

اسباب المؤتمر واضحة، فدائرة اوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك وهي الجهة التي تشرف على إدارة شؤون المقدسات في المدينة المقدسة من حيث أعمارها وإدارتها تنفيذًا للوصاية الهاشمية تحتاج إلى الدعم والمساندة في مهمتها، إضافة إلى أن وزارة الاوقاف لاحظت خلال الفترة الماضية ارتفاع وتيرة الاقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين، إضافة إلى وجود نمط جديد من قبل سلطات الاحتلال وهو واضح أنه يشير إلى وجود مشاريع للاحتلال أبرزها التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى المبارك مع ان ما تقوم به المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني من جهود كبيرة في الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في ظل ما تواجهه المدينة المقدسة من تهديدات وتشويه واضح من قبل سلطات الاحتلال والمتطرفين.

المؤتمر منبثق من تأكيدات جلالة الملك الدائمة بأن المسجد الأقصى المبارك لا يقبل التشارك أو التقسيم مع أحد وهو حق للمسلمين فقط ومن أراد أن يطرح ذلك فعليه أن يأخذ موافقة ١.٨ مليار مسلم بالعالم.

ومن ابرز محاور المؤتمر وضع آلية لتقديم الدعم إلى القدس والمقدسيين ماديا ومعنويا في ظل ما تمارسه سلطات الاحتلال من سياسات لعرقلة العمل حيث إن المؤتمر يهدف إلى استنهاض همة العلماء في ظل الانشغال عن المسجد الأقصى المبارك ونبذ الخلافات وابراره أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بشكل دائم، إضافة إلى أن المؤتمر سيؤكد على أن المسجد الأقصى المبارك بمساحته الـ ١٤٤ دونما فوق الأرض وتحت الارض للمسلمين ولا يسمح للاحتلال الاستمرار بعمل أي حفريات.

مجمل القول ان المؤتمر يحمل صرخة اردنية في وجه الاحتلال الغاشم ويضع العالم باسره امام اكبر قضية احتلال في تاريخ العالم، ويؤكد ان الاردن هو حامل ملف حماية الاقصى والمقدسات في فلسطين المحتلة، مطالبًا العالم بالتدخل في وقف جشع الاحتلال الاسرائيلي وحماية الفلسطينيين واعطائهم حقهم في اراضيهم ومقدساتهم اسلامية كانت ام مسيحية.

الدستور ٢٠١٨/١٢/٩ ص ٥

\*\*\*

## ممتلكات الأردنيين في القدس

ماهر ابو طير

يثير الشيخ عكرمة صبري عاصفة في الأردن وفلسطين، بعد حديثه في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى، قبل يومين، عن وجود مكاتب محاماة في الأردن وفلسطين، ومحامين أردنيين وفلسطينيين يتورطون في عمليات بيع ارض لإسرائيل في مدينة القدس.

هذه العاصفة التي يثيرها الشيخ، ليست مجرد زوبعة في فنجان، ولا بد من متابعة تصريحاته، وسؤاله عما لديه من معلومات، وإذا ما كانت هناك تفاصيل إضافية!؟

نقيب المحامين في الأردن الأستاذ مازن ارشيدات رد على كلام الشيخ عكرمة صبري، بكون النقابة المعروف موقفها الحازم من التطبيع أساسا، سوف تتخذ اشد الإجراءات ضد كل محام، او مكتب محاماة يتورط في هكذا قضايا، تصل الى حد فصل أي محام متورط من سجلات نقابة المحامين.

أي مخالفات قد تجري سرا، دون معرفة النقابة، إضافة الى ما يخص المحامين داخل فلسطين المحتلة، من ممارسات، ترقى الى درجة الخيانة في حال ثبوتها.

ملف الأراضي والعقارات في القدس، الذي اثاره النائب خليل عطية، قبل أيام داخل مجلس النواب، بعد تسرب وثيقة، ثبت لاحقا انها مزورة، لبيع ارض في القدس، قرب السفارة الأميركية، ملف حساس جدا، خصوصا، ان الوثيقة التي نفت وزارة الخارجية صحتها، تم ختمها بأختام اردنية، مما اثار ردود فعل واسعة، دفعت رئيس الحكومة الى التعليق على هذه الوثيقة وان الأردن، لا يصادق أساسا على وثائق او وكالات لبيع ارض في فلسطين المحتلة.

في كل الأحوال لا بد من التنبه هنا الى ما هو اهم، أي ان بيع الأرض، قد يجري دون اختتام رسمية، دون وكالات، اذ يكفي في حالات كثيرة، ان يقوم صاحب الأرض او ورثته، بتوقيع تنازل خطي، بعيدا عن المحامين او الوكلاء او الجهات الرسمية، لجهات إسرائيلية، او جمعيات، مثلما ثبت أيضا، ان إسرائيل تزور في حالات كثيرة، الوكالات، وحجج البيع، خصوصا، لاونك الذين خرجوا من فلسطين، او مدينة القدس، وبحيث تتم مصادرة الأرض، تحت عناوين مختلفة.

ما يهم هنا، هو الإشارة الى ان إسرائيل تريد السطو على كل الأملاك والاقواف الإسلامية والمسيحية، مثلما تصادر الأرض بذرائع إقامة الحدائق او فتح الشوارع، إضافة الى إقامة المستوطنات، ومع هذا عمليات البيع الفردية، التي تستفيد منها إسرائيل لتسريب معلومات حولها، للقول للعرب وللفلسطينيين ان الشعب الفلسطيني يبيع ارضه في القدس، لإسرائيل، في محاولات لتشويه السمعة من جهة، وتشجيع البيع بمبالغ مالية كبيرة جدا، من جهة أخرى.

لا يمكن السكوت على هذا الملف، ولا بد من تأسيس مكتب خاص، يتعلق بأرض القدس، هنا في الأردن، من اجل حصر ملكيات الأردنيين بشكل عام، او الأردنيين المقدسيين، او أي ملكية على صلة



بشخص يعيش في الأردن، إضافة الى الرجوع الى سجلات العقار التي يمتلكها الأردن، قبيل عام ٦٧ واعتقد ان هناك ملفات اردنية تتعلق بأملك الغائبين، موجودة لدى الجهات الرسمية، ولا بد من حصر هذه العقارات، وأين أصبحت هذه الأيام، من اجل قطع الطريق على كل من يحاول بيع ارض، او عقار، إضافة الى معرفة الطريقة ومآلات البيع النهائي، في حال تم بين الأقارب، وهل بقيت القطعة او العقار المباع، بيد القريب الذي اشتراها، ام تسللت لاحقا، من وسيط الى وسيط، ومن وكيل الى وكيل حتى أصبحت بيد الإسرائيليين؟.

منف ارض وعقارات القدس، يرتبط فعليا بهوية المدينة، ووضع الحرم القدسي، والمسجد الأقصى، في ظل سعي إسرائيل بكل السبل الى تهويد المدينة، وتغيير هويتها.

الدستور ١٢/٩/٢٠١٨/ص ١٨

\*\*\*

## آراء عبرية واجنبية مترجمة

كيف يُستهدف الفلسطينيون في القدس بحملة تطهير عرقي؟

جوناثان كوك - (ذا ناشيونال) ٢٠١٨/١٢/٢

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

خلال زيارته القصيرة إلى إسرائيل قبل أسبوعين، عرض الرئيس التشيكي، ميلوس زيمان، على حكومة بنيامين نتياهو اليمينية القومية المتطرفة حافزاً صغيراً؛ فافتتح زيمان مركزاً للثقافة والتجارة، "البيت التشيكي"، في مكان يقع مباشرة خارج أسوار "القدس القديمة".

وفي الافتتاح، أعرب الرئيس التشيكي عن أمله بأن يكون ذلك بمثابة تمهيد لقيام بلده بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وإذا كان الأمر كذلك، فإن جمهورية التشيك ستصبح أول دولة أوروبية تسير خلف قيادة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي نقل السفارة الأميركية إلى القدس في أيار (مايو). كان هذا النوع من التأييد هو الذي شجع في الفترة الأخيرة حكومة نتياهو، والمحاكم الإسرائيلية، والمسؤولين في القدس ومنظمات المستوطنين، على تصعيد هجومهم المشترك ضد الفلسطينيين في القدس القديمة والأحياء المحيطة بها.

لم تخف إسرائيل مطلقاً طموحها للاستيلاء على القدس الشرقية، المنطقة الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ثم قامت بضمها بعد ذلك، كطريقة لمنع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وهكذا، بدأت إسرائيل على الفور في بناء قوس من المستوطنات اليهودية على أطراف القدس الشرقية من أجل عزل سكانها الفلسطينيين عن منطقتهم السياسية الرئيسية، الضفة الغربية.

بعد أكثر من عقد الآن، قامت إسرائيل بتعزيز هيمنتها ببناء جدار خرساني عملاق يمر عبر القدس الشرقية. وكان الهدف هو فصل الأحياء الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية والقصية، وضمان

أن تكون المناطق الأكثر قيمة والأكثر هشاشة - المدينة القديمة والمناطق المحيطة بها - أكثر سهولة للاستعمار، أو "التهويد"، كما تسميه إسرائيل.

هذه المنطقة، التي تشكل قلب القدس، هي المكان الذي توجد فيه الأماكن المقدسة الرائعة، مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

تحت غطاء حرب ١٩٦٧، قامت إسرائيل بعملية تطهير عرقي لعدة مئات من الفلسطينيين الذين يعيشون بجوار "الجدار الغربي"، وهو جدار استنادي يقدسه اليهود لمجمع المسجد الأقصى المرتفع. ومنذ ذلك الحين، ظل القادة الإسرائيليون يزدادون جوعاً للسيطرة على المجمع الإسلامي المقدس نفسه، والذي يعتقدون بأنه بُني على معبد يهوديين مفقودين منذ زمن بعيد.

أجبرت إسرائيل السلطات الإسلامية للمجمع على السماح لليهود بزيارته بأعداد قياسية، حتى مع أن معظم هؤلاء يريدون أن يروا المسجد وهو يُستبدل بمعبد يهودي ثالث. وفي الأثناء، حدثت إسرائيل بشدة من أعداد الفلسطينيين الذين يستطيعون الوصول إلى الموقع المقدس.

حتى الآن، تحركت إسرائيل في الغالب خلسة، مُحدثة التغييرات بالتدريج حتى لا تغامر بإثارة غضب العالم العربي أو استدراج رد فعل غربي. أما الآن، بعد قيام الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية، فيمكننا أن نلاحظ ظهور ثقة إسرائيلية جديدة وملموسة.

على أربع جبهات، أظهرت إسرائيل مزاجها الجديد الواثق والحازم. أولاً، وبمساعدة المحاكم الإسرائيلية التي تصبح أكثر تواطؤاً باطراد، قامت بتكثيف جهودها لإخلاء الفلسطينيين من منازلهم في البلدة القديمة ومباشرة خارج أسوارها التاريخية.

وفي الشهر الماضي، أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا حكماً يمنح تفويضاً بإخلاء ٧٠٠ فلسطيني من سلوان، وهي حي كثيف السكان يقع على سفح تلة أسفل المسجد الأقصى. وتستعد "عتيرت كوهانيم"، وهي منظمة مستوطنين يدعمها حراس مسلحون مدعومون من الحكومة، للاستيلاء على وسط سلوان.

وسوف يعني ذلك المزيد من عناصر الأمن الإسرائيلي والشرطة الذين يحمون السكان المستوطنين، والمزيد من مسؤولي المدينة الذين يفرضون قواعد التخطيط المنحازة ضد الفلسطينيين. وسوف تبرز الاحتجاجات التي ستنشأ حتماً عن ذلك المزيد من الاعتقالات في حق الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال. هذه الكيفية التي يعمل بها التطهير العرقي البيروقراطي.

كما رفضت المحكمة العليا أيضاً التماساً ضد إخلاء عائلة فلسطينية من الشيخ جراح، وهو حي رئيسي آخر بالقرب من البلدة القديمة في القدس. ويفتح هذا القرار الطريق أمام طرد عشرات الأسر الأخرى.

ووصفت منظمة "بتسليم"، جماعة الحقوق الإسرائيلية، هذا الحُكم بأنه "يجيز أوسع تحرك لطرد الفلسطينيين وتجريدهم من أملاكهم على الإطلاق منذ العام ١٩٦٧".

وفي الوقت نفسه، وافق برلمان إسرائيل على قانون لتسريع استيلاء المستوطنين على الأرض. على مدى سنوات عديدة، أقرت إسرائيل إنشاء سلسلة من المتنزهات الوطنية حول البلدة القديمة بذريعة الاحتفاظ بـ"مناطق خضراء". وتطبق بعض هذه المتنزهات على الأحياء الفلسطينية لتمنعها من التوسع، بينما تم إعلان إقامة أخرى على أراضي منازل فلسطينية قائمة لتبرير طرد ساكنيها.

والآن، عكس البرلمان المسار. وسوف يسمح القانون الجديد، الذي صاغته مجموعة أخرى للمستوطنين، حركة إعاد، وبناء المساكن في المتنزهات العامة، وإنما لليهود فقط.

يتمثل هدف حركة إعاد المباشر في تعزيز الوجود الاستيطاني في سلوان، حيث أشرفت على بناء متنزه وطني بالقرب من الأقصى. وقد تم تزوير الآثار لنثبت - كما يُفترض - أن المنطقة كانت ذات مرة تحت حكم الملك داود، في حين تم مسح آلاف السنوات من التاريخ التالي، وعلى الأخص كل ما يتعلق بالوجود الفلسطيني الحالي.

وتشمل أنشطة منظمة إعاد الاستيطانية القيام بأعمال تنقيب تحت المنازل الفلسطينية، من أجل إضعاف أساساتها.

بالإضافة إلى ذلك، سوف يهيمن مركز زوار جديد بثيمة تاريخية يهودية على مدخل سلوان. ويتم استكمال المشروع بنظام نقل هوائي "تلفريك" بكلفة ٥٥ مليون دولار، والمصمم لحمل آلاف الزوار من السياح لمدة ساعة فوق سلوان والأحياء الأخرى، بحيث يجعل السكان الفلسطينيين غير مرئيين بينما يتم إيصال الزوار دون عناء إلى الحائط الغربي (حائط المبكى) من دون أن يكون عليهم الالتقاء بالفلسطينيين مطلقاً.

كما أن لدى المستوطنين طرقهم الماكرة الخفية الخاصة بهم لترحيل الفلسطينيين. فبتواطئ من السلطات، قاموا بتزوير وثائق للاستيلاء على المنازل الفلسطينية الأقرب إلى المسجد الأقصى. وفي حالات أخرى، قام المستوطنون بتجنيد متعاونين من العرب بغرض خداع الفلسطينيين الآخرين وجعلهم يبيعون منازلهم.

وبمجرد أن يحصلوا على موطن قدم، يقوم المستوطنون نمطياً بتحويل المنزل الذي تم الاستيلاء عليه إلى مجمع مسلح. ويندلع الضجيج منه في الساعات المبكرة، ويتم إخضاع الأحياء الفلسطينية إلى مدهامات الشرطة المتكررة وتترك القمامة على أبواب منازلها.

بعد أن تم بيع منزل في موقع استراتيجي في الحي الإسلامي من البلدة القديمة للمستوطنين مؤخراً، قامت السلطة الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق في البيع. لكن السلطة الفلسطينية تظل شبه عاجزة

عن وقف هذا النهب بعد أن أقرت إسرائيل قانوناً في العام ١٩٩٥، والذي يجرد السلطة من أي دور في القدس.

ويجري الآن تطبيق الإجراء نفسه بشدة ضد بعض السكان الذين يحاولون إيقاف النهب الذي تمارسه عصابات المستوطنين.

في الأسبوع قبل الماضي، تم للمرة الثانية اعتقال عدنان غيث، محافظ القدس المقيم في سلوان، ومنع من دخول الضفة الغربية والانتقاء بمسؤولي السلطة الفلسطينية. ويخضع عدنان الحسيني، الوزير الفلسطيني لشؤون القدس، لحظر سفر إسرائيلي لمدة ستة أشهر.

وفي نفس الأسبوع، تم اعتقال عشرات من الفلسطينيين في القدس بتهمة العمل مع السلطة الفلسطينية من أجل إيقاف بيع المنازل للمستوطنين.

إنها حملة استنزاف هادئة، والتي تهدف إلى التخلص من سكان القدس الفلسطينيين وتقليل أعدادهم. وتأمل الحملة في حملهم في النهاية على اليأس والانتقال للعيش في ضواحي المدينة البعيدة خارج الجدار أو الذهاب إلى الضفة الغربية.

ما يحتاج إليه الفلسطينيون في القدس على وجه السرعة هو إعطاؤهم سبباً للأمل - وإشارة واضحة إلى أن الدول الأخرى لن تنضم إلى الولايات المتحدة في التخلي عنهم.

\* صحفي مستقل مقيم في مدينة الناصرة.

\* نشر هذا التقرير تحت عنوان:

## How Palestinians in Jerusalem are being targeted in a campaign of thnic cleansing

الغد ٩/١٢/٢٠١٨ ص ١٣

\*\*\*

روتين الاقتحامات الإسرائيلية الليلية.. رعب واختطاف وقتل!

"هآرتس" جدعون ليفي واليكس ليباك

تحدث كل ليلة، بحاجة أو بغير حاجة، هي دائماً عنيفة: اقتحامات عنيفة للبيت، نساء وأطفال يستيقظون بدهشة، على وجود عشرات الجنود وأحياناً الكلاب التي تقوم باقتحام البيت. يجب تخيل هذا المشهد: الاستيقاظ مع عشرات الجنود المسلحين والمثمين في غرفة النوم أو في غرفة أولادكم وهم يوجهون البنادق اليكم ولأولادكم المذهولين. عمليات الاعتقال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ربما هي الإشارة الأكثر وضوحاً إلى روتين الاحتلال، في فترات صاخبة وكذلك في فترات هادئة. في كل أرجاء الضفة، بما فيها مناطق (أ) التي تقع ظاهرياً تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، في كل ساعة من ساعات الليل، دائماً في الليل.

زرنا، هذا الاسبوع، منزلين اقتحمهما الجيش، مؤخرًا، بمرافقة باحث من بتسيلم ، موسى أبو هشهش. في بيت عائلة داودي في حلحول وبيت عائلة أبو ماريا في بيت أمر، استقبلونا بترحاب. وفي المنزلين سألوا لماذا يجب على الجنود التصرف معهم بهذا الشكل؟.

قبل نحو شهر، في ٥ تشرين الثاني، استيقظ ابناء عائلة داودي على اصوات اقتحام لبيتهم الذي يقع على تلة في غرب حلحول، الساعة كانت تقريبا الرابعة فجرا. معظم ابناء العائلة كانوا نائمين باستثناء محمد واحمد اللذين كانا يلعبان الاباتشي ، وهي لعبة حربية على الحاسوب. كشافات أضاعت البيت في الوقت الذي حاولت فيه القوة اقتحام البوابة الرئيسية بالقوة. نحو ٣٠ جنديا قاموا بمحاصرة البيت، و١٢ منهم قاموا باقتحام الداخل، جميعهم كانوا ملثمين بالأسود.

في البداية اقتحموا الطابق الاول، حيث كان ينام محمد ابن الـ ٢٧ وزوجته منال وابنهما ناصر ابن السنيتين. لقد قاموا بتكبير محمد وسألوه عن شقيقه مهند. إنه يسكن في الطابق الثاني، قال لهم، مع الوالدين وباقي الاخوة والاخوات غير المتزوجين. في الطابق الثاني استقبلهم الأب خالد، ٥٢ سنة، الذي فتح لهم الباب من اجل عدم كسره، وزوجته نويفة، ٥٠ سنة. اقتحم الجنود الى الداخل دون قول أي كلمة. محمود، ٢٥ سنة، قال إن الجنود تصرفوا بعنف فور دخولهم، قاموا بتكبير ابناء العائلة بالقيود البلاستيكية وضربوهم. وقامو بدفع الأم والابنة كندا (١٤ سنة) نحو المطبخ. الأب ألقوه على الاركة في الصالون، والاخوان قاموا بادخالهما الى احدى غرف البيت. كانت لديهم صورة لمهند وسألوا عنه. محمود روى ذلك بلغة عبرية طليقة. لقد عمل ثماني سنوات في اسرائيل، فقط سنة واحدة منها بتصريح. لقد أخذوا مهند الى احدى الغرف، وقال محمود إنه سمع الجنود وهم يضربونه. أخيرا قاموا بتكبيله وأخذوه معهم. مهند كان بملابسه الداخلية، وأمه قالت للجنود بأنها لن تفتح لهم الباب الذي قامت باغلاقه الى حين السماح له بارتداء ملابسه. أراد محمود التحدث مع الضابط، لكن الجنود اسكتوه: أنتم مخربون، ولن يتحدث أحد معكم.»

الآن هو يسأل: ما هذا، من أين؟ . أخيرا وضعت الأم قميصا ومعطفا على رأس مهند، وسمح الجنود له بأن يرتدي البنطال والحذاء، ونزلوا على الدرج الى الشارع البارد. ما حدث هناك غير واضح، لكن فجأة سمع محمود احد الجنود وهو يقول أطلق عليه رصاصة . ورأى والده يسقط قرب مدخل البيت. ولم يسمع صوت الرصاصة. يبدو أنهم استخدموا كاتما للصوت. جندي قام باطلاق النار على الأب خالد قرب الركبة ولحسن الحظ أن الرصاصة لم تصب الركبة، بل اصابت الشريان. تم اخذه الى مستشفى عالية في الخليل، وخرج بعد ثلاثة ايام. عندما كنا، هذا الاسبوع، في منزله كان الأب في المحكمة في عوفر لحضور محاكمة مهند، الذي يمكث منذ ذلك الحين في المعتقل بتهمة رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة.

## ملحمة في بيت أمر

حيدر أبو ماريا يقوم بتربية الدجاج في ساحة بيته. قبل نحو ثلاث سنوات فقد حيدر والده، المزارع ابن ٥٢ سنة، والذي اطلق عليه الجيش النار عندما كان يقف على شرفة منزله في الوقت الذي حاول فيه الجنود اقتحام بيته. نحن نساfer من الملحمة الى بيت عائلة أبو ماريا، حيث رائحة قن الدجاج وجثث الدجاج الميت تلتف القن. في البيت قالوا إن الأب قتل بعد أن أطلق الجنود النار على ابنه محمد، وهو حاول الصراخ طلباً للمساعدة من شرفة بيته. لم يعتقل الجنود أحداً. في ٦ تشرين الثاني جاء الجنود الى بيت أبو ماريا، الساعة الثالثة فجراً، وكانوا يبحثون عن أحد الاخوة، محيي (٢١ سنة). لقد اقتحموا البيت بالقوة. وحسب ما قال حيدر، قاموا بضرب شقيقه يحيى. الأم فائقة بكت وصرخت وهي خائفة. وكان في هذه المرة كلب مع الجنود. طلبوا هويات ابناء العائلة، ووجدت الأم التي كانت مصدومة صعوبة في العثور على الهويات. البيت كان في حينه قيد الاعداد لزواج الابن نبيل. حسب اقوال الام، وضعوا آلة صدم كهربائية على جسد يحيى من الامام ومن الخلف. من الضربات التي تلقاها تعرض للنزف في وجهه، أخيراً اخذوا محيي ويحيى، رغم أن يحيى لم يكن مطلوباً، وقد أطلقوا سراحه بعد يوم. أما محيي فما زال معتقلاً حتى الآن.

جاءنا رد على ذلك من الاجهزة الامنية بأنه في لحول حدثت اضطرابات عنيفة داخل بيت المتهم ، لذلك اضطر الجنود الى تكبير ثلاثة شبان . لماذا اطلقوا النار على الأب؟ عند خروجهم من البيت حدث خرق عنيف للقانون عرض حياة جنود القوة للخطر، الذين ردوا باطلاق النار على احد الذين قاموا بالاخلال . اثناء الاعتقال في بيت أمر هاجم احد ابناء العائلة الجنود، وهم ردوا باستخدام جهاز الصدمة الكهربائية من اجل ابعاده، وبعد أن واصل تشكيل تهديد على القوة، تم اعتقاله بسبب مهاجمة جندي، خلافاً لما قيل لم يتم استخدام العنف ضد باقي ابناء العائلة

في اليوم الذي زرنا فيه عائلة أبو ماريا جرى نقاش ايضاً حول اعتقال محيي، ولكن لم يذهب أحد من أبناء العائلة الى سجن عوفر. حفل زفاف نبيل جرى في موعده، في ١٧ الشهر الحالي، دون وجود الأخ المعتقل. وهم قالوا إنه ليست لديهم فكرة عن تهمته. صورة الأب المتوفى تطل علينا من حائط صالون البيت، حيث قتل اثناء وقوفه على الشرفة التي توجد خلفنا.

الدستور ١٧/٩/١٢/٢٠١٨/ص

\*\*\*

## من ذاكرة فلسطين

### ٣١ عاماً على انتفاضة الحجارة الأولى

غزة - عبد الله عبيد - النجاح الإخباري - الانتفاضة الفلسطينية الأولى أو انتفاضة الحجارة، سميت بهذا الاسم لأن الحجارة كانت أداة الهجوم والدفاع التي استخدمها المقاومون ضد عناصر الجيش الإسرائيلي، كما عُرف الصغار من رماة الحجارة بأطفال الحجارة. والانتفاضة شكل من أشكال الاحتجاج العفوي الشعبي الفلسطيني على الوضع العام المزري بالمخيمات وعلى انتشار البطالة وإهانة الشعور القومي والقمع اليومي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. استمر تنظيم الانتفاضة من قبل القيادة الوطنية الموحدة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية فيما بعد. بدأت الانتفاضة يوم ٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٧، وكان ذلك في جباليا، في قطاع غزة. ثمّ انتقلت إلى كل مدن وقرى ومخيمات فلسطين. يعود سبب الشرارة الأولى للانتفاضة لقيام سائق شاحنة إسرائيلي بدهس مجموعة من العمال الفلسطينيين على حاجز "إريز"، الذي يفصل قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية منذ سنة ١٩٤٨. هدأت الانتفاضة في العام ١٩٩١، وتوقفت نهائياً مع توقيع اتفاقية أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣. تشير معطيات مؤسسة رعاية أسر الشهداء والأسرى إلى: استشهاد ١٥٥٠ فلسطينياً خلال الانتفاضة، واعتقال ١٠٠ - ٢٠٠ ألف فلسطيني خلال الانتفاضة، كما تشير معطيات مؤسسة الجريح الفلسطيني إلى أن عدد جرحى الانتفاضة يزيد عن ٧٠ ألف جريح، يعاني نحو ٤٠% منهم من إعاقات دائمة، و ٦٥% يعانون من شلل دماغي أو نصفي أو علوي أو شلل في احد الأطراف، بما في ذلك بتر أو قطع لأطراف هامة. كما كشفت إحصائية أعدتها مؤسسة التضامن الدولي أن ٤٠ فلسطينياً استشهدوا خلال الانتفاضة داخل السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية، بعد ان استخدم المحققون معهم أساليب التنكيل والتعذيب لانتزاع الاعترافات. وبحسب مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بيتسيلم) في الذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة، فقد قتل ٢٥٦ مستوطننا إسرائيلياً، و ١٢٧ عسكرياً من قوات الاحتلال، وتم ترحيل ٤٨١ فلسطينياً من الأراضي المحتلة، وتعذيب عشرات الألوف من الفلسطينيين خلال استجوابهم، وإصدار ١٨٠٠٠ أمر اعتقال إداري ضد فلسطينيين، وهدم ٤٤٧ منزلاً فلسطينياً (على الأقل) هدماً كاملاً كعقوبة، وإغلاق ٢٩٤ منزلاً (على الأقل) إغلاقاً تاماً كعقاب، كما جرى هدم ٨١ منزلاً فلسطينياً (على الأقل) هدماً كاملاً خلال قيام جنود الاحتلال الإسرائيلي بعمليات البحث عن المطلوبين، وهدم ١٨٠٠ منزل فلسطيني (على الأقل) بحجة قيام أصحابها بالبناء من دون ترخيص....

موقع النجاح الإخباري ٢٠١٨/١٢/٨

\*\*\*

## مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة، وحرصاً من اللجنة على اطلاع المهتمين على عناوين الكتب المتوفرة في مكتبتها فقد رغبت في الإعلان يومياً من خلال هذا التقرير عن عدد من عناوين هذه الكتب.

ومن هذه العناوين:

١. فلسطين أرض و شعب منذ مؤتمر بال و حتى ٢٠٠٢ دراسة/نبيل محمد السهلي.
٢. الاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الإمبريالية/غازي حسين.
٣. الوسيط في تاريخ فلسطين في العصر الإسلامي الوسيط (١٣هـ/١٣٤م-٢٣هـ/١٩٢٣م/١٥١٧م)/فاروق عمر فوزي و محسن محمد حسين.
٤. وصف الأماكن المقدسة في فلسطين للرحالة الألماني ثيودريش، القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي/ثيودريش؛ ترجمة سعيد عبد الله البيشاوي ورياض مصطفى شاهين.
٥. فلسطين تاريخها و قضيتها، المرحلة المتوسطة/مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
٦. فلسطين تاريخها و قضيتها، المرحلة الابتدائية/مؤسسة الدراسات الفلسطينية
٧. هي القدس: ديوان شعر/وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.
٨. فلسطين في خمسة قرون من الفتح الإسلامي حتى الغزو الفرنجي (٦٣٤-١٠٩٩م)/خليل عثمان.
٩. الموجز في تاريخ فلسطين السياسي ( منذ فجر التاريخ حتى سنة ١٩٤٩ )/إلياس شوفاني.
١٠. النبي موسى و آخر أيام تل العمارنة/سيد القمني.

\*\*\*



## **Jordan votes to support UNRWA, condemn Israeli colonization**

**AMMAN — Jordan on Friday voted in favour of several draft resolutions at the UN General Assembly related to the Palestinian cause, supporting UNRWA and condemning Israeli colonisation of occupied Arab territories.**

**The Kingdom also supported other drafts pertaining to Arab human rights and Palestinians' rights to their natural resources in their occupied lands, the Jordan News Agency, Petra, reported.**

**A draft resolution on UNRWA operations was approved by a vote of 159 in favour, 5 against (including Israel, the US and Canada) and 12 abstentions.**

**The assembly also adopted a draft on providing assistance to Palestinian refugees, which was approved by 163 votes and rejected by Israel and the US, while 13 abstained from voting.**

**Another draft resolution related to Palestinian refugees' property and generated revenues received 156 votes in favour, 6 against (including Israel, the US and Canada) and 14 abstentions.**

**A draft on the work of the special committee to investigate Israeli practices against the human rights of Palestinians and other Arab residents of the occupied lands was approved by 78 votes and objected to by 10 (including Israel, the US, Canada and Australia), while 84 member states abstained.**

**The General Assembly also adopted a draft resolution on the applicability of the Geneva Convention, dated on August 12, 1949 and is related to protecting civilians in times of war, on the Palestinian occupied territories, Jerusalem and other Arab occupied lands. It received 158 votes in favour, six against and 14 abstained.**

**A draft resolution on illegal Israeli housing units in the Palestinian territories, including Jerusalem and the Golan Heights received the support of 154 member states, the objection of six and abstention of 15.**

**Also, 152 members voted in favour of a draft on Israeli practices that affect the human rights of Palestinians in occupied lands, while eight (including Israel, the US, Canada and Australia) voted against and 13 abstained.**

**A draft resolution on the occupied Golan Heights received the support of 149 member states, objection of Israel and the US and the abstention of 22.**

**Jordan Times Dec 09,2018**



